

**علم النفس للصيدلة والتمريض والمهن الصحية**

**الامتحان النهائيّ**

**أسماء الطلبة :**

يافا أبو لَيَّه 1201212

رندا نواجعة 1202772

أنفال أبو زايدة 1202663

هديل أبو تينة 1202265

دانا يحيى 1200519

أدهم نواجعة 1202767

**بإشراف الدكتور:**

لؤي فواضلة

* **السؤال الأول: كيف يمكنك كممرض مساعدة نفسك على تعلم معلومات ومهارات جديدة للتطور والتقدم في مهنة التمريض حسب نظرية التعلم: المحاولة والخطأ لثورندايك ونظرية التعلم الاجتماعي.**

تعتبر نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ بمثابة شبيه للخطوة الثالثة من خطوات البحث العلمي ألا وهي التجربة حيث يتم فيها اختبار الفرضيات التي قام بوضعها الشخص صاحب النظرية أو الفكرة التي يريد من خلالها حل مشكلة ما، يبدأ أولاً بالملاحظة ثم يضع الفرضية وبعدها يقوم بتجربة هذه الفرضية ويكون ذلك باختبارها اختباراً دقيقاً بوضع طرق وحلول ونقائض لها فإمّا أن تثبت صحة النقيض أو أن تثبت صحة الحلول المرغوب بها فيتم اعتمادها وإزالة أي نقيض آخر معاكس للفرضية، كما وأنها تشبه الاحتمالات في الرياضيات حيث يقوم فيها الشخص بوضع احتمالات للإجابة على السؤال إما تثبت صحتها أو عدمه.

يمكن الاستفادة من نظرية المحاولة والخطأ لإدوارد ثورندايك في تطوير الذات وتعلم المهارات لدى الممرض في عدة أمور منها مثلاً اختبار الحساسية الذي يجريه الممرضين للمرضى عند وجود شكوك حول أن هذا الشخص يعاني من حساسية معينة مثلاً حساسية البنسلين، فيقوم بعمل هذا الاختبار الذي قد تثبت صحته أو أنّها تكون النتيجة سلبية أي عدم وجود أي حساسية لدى المريض فيقوم الممرض بأخذ يد المريض ويحضر الإبرة التي تحتوي على كمية قليلة جداً من البنسلين ويقوم بوخزها في منطقة تحت الجلد حتى تشكل دائرة صغيرة تشبه حبة العدس ووضع دائرة حول المنطقة التي حدث فيها الوخز، يتم مراقبتها لمدة 15 إلى 20 دقيقة في حدوث احمرار أو حكة أو ظهور بقع حمراء وأي مضاعفات أخرى فتكون النتيجة إيجابية أي أن الشخص يعاني من حساسية البنسلين فيتم تجنب إعطائه أي نوع دواء أو مخدر أو محلول يحتوي على البنسلين بالتالي يتعلم الممرض هنا عدم نسيان وعدم تكرار الخطأ الذي قد يقع به واكتساب معرفة أن هذا من الممكن أن يضر بأحد المرضى فلا بد من إجراء التجارب أو الفحوصات المناسبة للتأكد، وإما أن تكون النتيجة سلبية ولا يعاني الشخص من أية مشاكل.

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية فهي تربط بين 3 مكونات رئيسية تتفاعل مع بعضها البعض وهي الشخص وسلوكه والبيئة المحيطة به كما ولها 3 آليات تعلم وهي العمليات الإبدالية والمعرفية وعمليات التنظيم الذاتي، يمكن للممرض أن يكتسب العديد من المهارات من خلال ملاحظته وتتبعه لسلوكيات ممرض أو شخص آخر والتعلم من النتائج التي يصل لها هذا الشخص الملاحَظ فبهذا يكتسب الشخص هذه المهارات والتعليمات بشكل بديلي دون الحاجة لأن يتعلمها الشخص بشكل مباشر وأيضاً يتجنب الوقوع ببعض الأخطاء التي من الممكن أن تحدث معه، أمّا عن العمليات المعرفية وهو مبدأ يقوم على معرفة الحل والتجربة والملاحظة والمرور بالتجربة ثم الوصول إلى حل لها ويتم فيها توقع الحلول وإدراكها والاستدلال عليها، وعن عمليات التنظيم الذاتي فإنّ الأشخاص فيها ينظمون ذواتهم وسلوكهم ويتوقعون النتائج التي من الممكن تحقيقها من الوصول إليها. الكثير من الممرضين وخاصة في فترة تدريبهم يتعلمون المهارات التمريضية اللازمة لهم عن طريق الملاحظة والتتبع والتقليد ثم يحولون النتائج التي توصلوا لها سابقاً إلى نماذج حية من خلال تجربتهم، يوجد عدة أنواع للنمذجة منها النمذجة الحية يتم فيها أداء السلوك أمام الفرد ولا يطلب منه تأديته لأنه مجرد شخص فقط فمثلاً الممرض عندما يقوم بمشاهدة عملية ما تُجرى لمريض أو عندما يذهب الممرض في الجولة التفقدية أثناء تبديل المناوبات بين الممرضين فهذا فيه رؤية وملاحظة من المريض المتدرب أو المعتمد ولا يطلب منه فيها المشاركة لكن عليه فقط أن يتعلم المهارة المُرادة من العملية، وأيضاً هناك النمذجة المصورة يتعلم فيه الممرض مهارات جديدة من خلال مقاطع فيديو على اليوتيوب والإنترنت أو من خلال الأفلام والمسلسلات الأجنبية التي تتحدث عن الممارسات التمريضية أو الطبية فيما يفيد التمريض فمثلاً من الممكن أن يتعلم الشخص كل ما يخص عملية تبديل إحدى صمامات القلب جراحياً من خلال هذه المقاطع المصورة، وأخيراً النمذجة بالمشاركة حيث يقوم فيها الممرض بأداء ما تعلمه من خلال الملاحظة والمشاهدة والتتبع في السابق بيديه ويتعلم منها ويعكس مدى فهمه وإدراكه وهل اكتسب المهارات المطلوبة فعلاً أم أنه كان مجرد مشاهد فقط ويتم فيها تصحيح وتعديل السلوكيات الخاطئة لدى الممرض.

وأيضاً من الأمثلة الأخرى التي توضح كيف أستطيع منها تطوير نفسي ومهاراتي كممرض في هذه النظرية من خلال أولاً الملاحظة من مقدم الرعاية الذي يعلمني خاصة إذا كنت اعتبره النموذج الملهم لي، مثلاً عندما يشرح الدكتور طريقة تركيب الكانيولا من خلال ملاحظة ما يفعل أتعلم ثم أستطيع مشاركته في عملها وأستطيع بعد ذهابي للمنزل مشاهدة فيديوهات على اليوتيوب لطريقة التركيب فبهذه الطرق أتجنب الوقوع في الخطأ ومعرفة الصحيح من أكثر من مصدر، كذلك الأمر ينطبق على تغيير الجروح مثلاً أستطيع أخذ دورة ومنها أتعلم من مقدم الدورة سواء ممرض أو دكتور وبعد شرحه أطبقها أمام الحضور فأستفيد من شرحه وأوظفه في طريقة عملي كي أتجنب الخطأ وأستطيع بعدها مشاهدة فيديوهات أو قراءة مقالات فيما يخص هذا الموضوع. فمن سلوكيات مقدمي الرعاية أتعلم بالملاحظة والمشاركة وأستطيع تطوير مهاراتي وسلوكياتي مع مراعاة عدم الوقوع في الخطأ.

"من مبادئ هذه النظرية:

1. العمليات الإبدالية: فيمكن الاستفادة من ملاحظة سلوك مريض وممرض اخرين والتوصل الى حل ونتيجة دون ان يقع الممرض في نفس المشكلة التي حدثت مع الممرض الاخر.
2. العمليات المعرفية: وهو مبدأ يقوم على معرفة الحل والتجربة والملاحظة والمرور بالتجربة كما حدث في المثال السابق ثم الوصول الى حل بعد التجربة والملاحظة.
3. عمليات التنظيم الذاتي: وهذا المبدأ الذي يقوم على التوقع مثل توقع سلوك المريض عند تصرف معين ومعرفة النتائج المترتبة على هذا السلوك، فالتوقع هو الذي يحدد امكانية التصرف بسلوك ما او عدمه."

* **السؤال الثاني: حسب دراستك لنظريات علم النفس التطوري، أجب على التالي: كيف يمكن مساعدة طفل في التعرف على عالمه الخاص واكتشاف ذاته والآخرين والبيئة المحيطة حسب نظرية النمو الجنسي/ فرويد.**

نظرية النمو الجنسي لسيغموند فرويد تتكون من 5 مراحل تبدأ بالمرحلة الفمية وتليها الشرجية ومن ثم القضيبية وبعدها مرحلة الكمون الجنسيّ وآخر مرحلةٍ وهي التناسلية يمر الأطفال جميعهم بهذه المراحل منذ أول يوم لولادتهم إلى ما بعد سن الثانية عشر، وسمّى كلّ مرحلة منهن بناءً على اهتماماتها كما أنّ لها سلوكها الخاص بها والذي يميزها عن غيرها، ولها دورها في مساعدة الطفل على النمو واكتشاف عالمه الخاص به والعالم المحيط من حوله وتساعده على التطور والتعرف على ماهية الأشياء وطبيعتها الكونية الحقيقية.

أولاً في المرحلة الفمية -منذ الولادة حتى عمر سنتين تقريباً- سميت بهذا الاسم لأنّ الطفل فيها يشبع حاجاته ورغباته المطلوبة من خلال فمه فيعدّ مصدراً للإشباع وفيها يتحسس الطفل شعوراً بالمتعة من عملية المص ووضع الأشياء في فمه حتى لو لم تكن تقدم له أي شعور بالتغذية كما وأن الطفل في هذه المرحلة لا يميز أمه عن غيرها، وفي بعض الحالات الحذر والاهتمام الزائد من الأمهات لأبنائهم يؤدي إلى حرمان أهؤلاء الأبناء من الوصول إلى حالة الإشباع في هذه المرحلة؛ وهذا بدوره يمنع من التقدم والنضج الكافي والمطلوب والحيلولة دون التطور والانتقال إلى المرحلة التالية والتثبت في المرحلة الفمية وهذا يؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل السلوكية والاضطرابات النفسية لدى هؤلاء الأطفال، مثل مص الأصابع و قضم الأظافر باعتقادهم أنها تلبي لهم رغباتهم المنقوصة وظهور الهوس الاكتئابي (مرض نفسي يتميز بعدم اتزان المزاج) حيث يصبح الطفل متقلب المزاج مما يصعب عملية التواصل معه فيصبح أي شيء يريده يحصل عليه من خلال البكاء الشديد و الصراخ، كما ويمكن مساعدة الطفل في هذه المرحلة على اكتشاف ذاته من خلال إشباع رغباته المطلوبة ففي هذه المرحلة يكون الفم هو مجس الإحساس لدى الأطفال من خلاله يستطيع فهم ماذا يريد في عالمه الخاص الذي يبدأ ببناء أولى عتباته عندما يمر من هذه المرحلة، بحيث يكون اعتماد الطفل شبه كلي على فمه وكل شيء يمسكه يضعه في فمه، ليتحقق منه ويتعرف عليه.

أمّا عن المرحلة الشرجية التي تأتي في الدرجة الثانية عند نجاح الأطفال في المرور عن العتبة الأولى تمتدّ من السنة الثانية حتى ثلاث سنوات ويكون فيها اهتمام الأطفال متركز على المنطقة الشرجية لديهم، ويقع فيها الطفل بفترة التدريب على التحكم بعضلة الإخراج لديه حيث يقوم الوالدين بتدريبه على استخدام الحمام عند الحاجة إليه لضبط هذه العملية ويتمّ هذا إمّا باتّباع سلوكيات ومعاملات عصبية وعدوانية وقسوة تنعكس على هذا الطفل بصورة خاطئة فيصبح أكثر ميلاً للعدوانية ويصبح مليء بالخوف والجُبن وأيضاً تظهر لديه صفات أخرى مثل البخل والعناد والنظافة الشديدة التي تؤدي إلى ظهور الوسواس (العصاب) القهري لدى الطفل وخاصةً عند التثبت على هذه المرحلة وكل هذه الصفات تنعكس على شخصيته، أو أنّ هذا الطفل يُعامل بصورةٍ جيدة ويأخذ الأهل الموضوع بشكل بسيط ولا يعقدون الأمر ويتعاملون مع طفلهم بالحنان والطيبة فهنا يكتسب الطفل عادات جيدة وجميلة يحتفظ بها إلى الأبد في قلبه، الأساس هنا أنه يتم مساعدة هذا الطفل في تكوين شخصيته المستقلة أي أنه عندما يتعلم الاعتياد على الذهاب للحمام لوحده عندما يرغب بالإخراج هذا استقلالية فيكون قد تعلم عليها منذ سنته الثانية وهذا يساعد الطفل على إدراك المشاعر السلبية وبالتالي يسهل عليه استيعابها والتعامل معها مهما كانت وأيضاً يصبح قادر على مواجهة مطالب الآباء، وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل الشعور بوجود أمه حوله والأشخاص الآخرين ويصبح لديه قدرة على التميز بين الأشخاص عن طريق الصوت أو اللمس ويستطيع قادر على التعرف من الشخص المسموح له بلمسه ومن لا يُسمح له وهذا بدوره يساعده على التعرف على من حوله.

ولو انتقلنا إلى العتبة الثالثة من سلم النمو الجنسي لدى الأطفال لوصلنا إلى المرحلة القضيبية والتي تبدأ من سنة الثالثة وتنتهي عند سن السابعة تتميز هذه المرحلة بأن الأطفال يصبحون أكثر انتباهاً لأعضائهم التناسلية فتصبح هي الأساس فيستمتعون عند مداعبة وملاعبة أجسادهم بلمسها، في هذه المرحلة يعشق الطفل ذاته كثيراً ويصبح شديد الإعجاب بنفسه أي أنه يميل إلى النرجسية وكما غيرها من المراحل فإنّ الآباء يلعبون دوراً كبيراً مؤثراً على نفسية أطفالهم فإذا حصل الأطفال على تلقين شديد وعقوبات وترهيب وما إلى ذلك من القسوة الغير مرغوبة فإن الطفل الذكر سوف يصبح عنده عقدة نفسية تسمى بعقدة أوديب أما الطفلة الأنثى فاسمها لديها عقدة إلكترا، وأيضاً في هذه المرحلة يصبح الوالدان هما المصادر الرئيسية للإشباع الوجداني فتميل الإناث إلى التعلق بآبائهم والذكور يتعلقون بأمهاتهم وكل منهما يعتبر أن الوالد الآخر منافس له، كما ويبدأ الضمير بالعمل لديهم فإن أساليب المعاقبة وهكذا تعذب ضميرهم وترهبهم، وهذا ينعكس على تصرفات وأفعال الأطفال حيث يقوم الأطفال بفعل وعمل تصرفات عناداً بالوالدين وعن قصد وهذا يوضح سيطرة الأنا الأعلى لدى الأطفال في المستقبل، وإذا تم التثبيت على هذه المرحلة وتطورت بهم الحال يصبح لدى الأطفال مخاوف وهستيريا، من المهم ذكره أن هذه المرحلة مفصلية لبدء تشكيل وتكوين الأخلاق ومفهومها عند الأطفال.

وما بعدها مرحلة الكمون الجنسي من اسمها يستطيع الشخص الفهم بأنها مرحلة استراحة بعد ضغوطات عاناها الأطفال من المرحلتين القضيبية والشرجية سواء أكانت ضغوطات من الوالدين أو البيئة المحيطة، ففي هذه المرحلة يكون الطفل هادئ وخامل من الناحية العاطفية الجنسية مقارنة بأقرانها وما سبقها من مراحل وفيها يستمتع الطفل بنوع من الراحة والهدوء وفي هذه المرحلة يصرف الطفل طاقته في التعرف على قدراته ومجالات إبداعه، وتزداد معرفته في البيئة المحيطة ويعمل على تطوير هوايات جديدة واكتشاف مواهبه وتكوين صداقات أي أن النمو الاجتماعي والعقلي والفكري لدى الطفل يكون ما زال مستمراً وهكذا، لكنه يبتعد فقط عن صرف طاقته في الناحية الجنسية.

وأخيراً نصل إلى آخر مراحل النمو الجنسي ونهاياته ألا وهي المرحلة التناسلية والتي تبدأ في سن الثانية عشر وتمتد إلى ما بعد هذا العمر ويكون حينها قد دخل هذا الطفل في مرحلة المراهقة وفي هذه المرحلة يتم تلخيص جميع المراحل السابقة وتتجسد المشاكل والاضطرابات فيها وتبدأ بأخذ مكان والظهور إلى العيان، فمثلاً من مشاكل عدم الإشباع في المرحلة الفمية هو التدخين وقضم الأظافر فيفسر فرويد هاتين الظاهرتين بأنها إشباع للمرحلة الفمية لكنها تظهر متأخرة ويكون عندها الشخص قد وصل إلى المرحلة التناسلية وغيرها من الأمور التي تشرع بالظهور وتتجه دوافع المراهق فيها إلى أن تكون نرجسية الطابع، وفيها تمييز بين الأنا والهو والأنا الأعلى كما وتعني هذه المرحلة البلوغ ويتم التمييز بين الجنسين فيها فيطور فيها المراهقون اهتمامهم في العلاقات الغرامية والجنسية نحو الجنس الآخر ويحب فيها المراهق أن يتحمل مسؤوليات مثل الكبار ومن هنا يبدأ عنده حس المسؤولية ويبدأ بالتحرر من الوالدين ولا يبقى تحت سلطتهم، وهدفها الرئيسي مساعدة هذا المراهق على النضج والبلوغ العقلي والفكري وبالتالي نصل إلى نتيجة أن عدم تقييد الطفل وحصره أفضل لأن ذلك يمنعه من اكتشاف ذاته ويكون الطفل في مرحلة من المراحل يحب الاستطلاع عن كل ما هو حوله فيبدأ بطرح الأسئلة عن كثير من الأمور وعلينا الإجابة عنها وإظهار الاهتمام بما يطرحه، فعند الإجابة على الأسئلة قد نكون منحنا له فرصة معرفة ما هو حوله وفهم الحياة ومتطلباتها واكتشاف الذات فربما إجابة سؤال واحد تفتح أمامه باب أكبر ورغبة في معرفة كل شيء يتعلق بالإجابات، وأيضاً مساعدته في ممارسة مواهبه مهما كانت هذا يعزز من اكتشافه لذاته.

* **السؤال الثالث:**

1. **أرسم خارطة الاضطرابات النفسية عند البالغين وقم بتعيين جميع الاضطرابات النفسية عليها.**

الاعتداءات الجنسية، القتل، السرقة، العزلة والخجل الاجتماعي

سوء تكيف وتوافق

الاضطرابات والامراض النفسية

مرض

وظيفي

ذهاني

عصابي

عضوي

عقلي

نفسي

الاكتئاب الحاد المتطور من العصابي، اسكزوفرينيا، شيزوفرينيا، Bipolar ، delusional disorder

خلل

نقص

الأمراض بالوراثة مثل الضغط والسكري والامراض السرطانية وهشاشة العظام وأمراض الدم

الانحراف الجنسي كممارسة الجنس مع الحيوانات والأطفال وجثث الموتى، اضطرابات النوم كالمشي والتكلم أثناء النوم، اضطرابات الأكل ، نوبات الهلع ، اضطراب مابعد الصدمة مثل بعد القتل ، الأماكن المغلقة ، الفوبيا بانواعها ، اضطراب بعد الولادة ، الاكتئاب العادي

الامراض بعد صدمة نفسية مثل اصابة امراة بسكري بعد وفاة ابنتها ، امرأة اصابها سرطان بعد وفاة امها

التعرض لعامل يؤثر على صحة الانسان خلال دورة حياته وبعد انقسام الكروموسومات مثل الصرع الزهايمر والخراف وباركنسون والهلاوس بسبب تعاطي المخدرات والكحول و تأخر النمو نتيجة طريقة توليد خاطئة 0

خلل في انقسام الكروموسومات مثل متلازمة داون وغيرها من المتلازمات ، التخلف العقلي نتيجة خلل في انقسام الكروموسومات

عضوي نفسي يحصل بعد صدمة نفسية لكنه موجود بالوراثة ، رجل أربعيني لدى والديه سكري وهو لا يوجد عنده لكن بعد حادث ابنه اصابه سكري ، فتاة لدى عائلتها تاريخ في أمراض القلب لكن بعد وفاة أبيها أصيبت به

1. **أرسم خارطة الاضطرابات النفسية لدى الأطفال وقم بتعين جميع الاضطرابات النفسية عليها.**

خارطة تشخيص الاضطرابات النفسية لدى الأطفال

الحركة الزائدة

صعوبات التعلم ، التخلف العقلي ، التوحد ، اضطرابات النوم

التأتأة والتلعثم في الكلام

التبول اللاارداي ، قضم الاضافر ، مص الاصابع ، نتف الشعر

الفوبيا بأنواعها ، اضطرابات النوم ، اضطرابات التعلق

الاكتئاب ، الاضطرابات العقلية

Bulimia , anorexia